الفرقاء في جنوب السودان يوقعون اتفاق السلام

شهدت الخرطوم أمس الأحد، مراسم التوقيع النهائي على اتفاق السلام الخاص بقضايا الحكم وتقاسم السلطة والترتيبات الأمنية بين الفرقاء، في جنوب السودان.

وشهد مراسم التوقيع عدد من الرؤساء الأفارقة، وممثلي الاتحاد الأفريقي، والمنظمات الإقليمية والدولية.

وكان رئيس جنوب السودان، سلفا كير، ونائبه السابق زعيم المتمردين، رياك مشار، قد وقعا في يونيو الماضي اتفاقاً لوقف دائم لإطلاق النار في الخرطوم أيضاً. وشمل اتفاق وقف إطلاق النار دعوة الاتحاد الأفريقي ومنظمة إيجاد، الهيئة الحكومية للتنمية، لنشر قوات حماية لوقف إطلاق النار، واتخاذ التدابير اللازمة، حتى يصبح الجيش والأمن أجهزة قومية بعيدة عن القبلية مع جمع السلاح من المواطنين». تجدر الإشارة إلى أنه سبق أن فشلت مساع لتحقيق السلام في إنهاء الصراع في جنوب السودان.

وكانت جنوب السودان قد انفصلت عن السودان بعد استفتاء أجري عام 2011.

ويعيش جنوب السودان حالة من الاضطرابات الدموية منذ 2013 على خلفية النزاع بين سلفا كير ومشار، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف وتشريد نحو 3.5 مليون شخص.

في إطار عملياته العسكرية ضد الإرهاب

الجيش المصري يعلن قتل 52 تكفيريا في سيناء

جنود من الجيش المصري في سيناء

اعلن الجيش المصري في بيان الاحد قتل 52 «تكفيريا» في سيناء بشمال شرق البلاد في إطار عمليته العسكرية الواسعة ضد الارهاب.

وجاء في البيان الذي نشر على الصفحة الرسمية للمتحدث باسم القوات المسلحة «اسفرت عمليات +سيناء 2018 + خلال الأيام الماضية عن (..) القضاء على 39 فردا تكفيريا شديدي الخطورة، وبحوزتهم 5 بنادق آلية وكميات من الذخيرة ونظارة ميدان وعبوة ناسفة، بمناطق متفرقة بشمال ووسط سيناء».

وتابع أن «تنفيذ عملية نوعية بواسطة عناصر الأمن الوطني بالعريش أسفرت عن القضاء على 13 فردا تكفيريا شديد الخطورة».

وتم القبض على 49 «فردا تكفيريا شديدي الخطورة» بعد مداهمات مشتركة للقوات المسلحة والشرطة المدنية.

ومنذ أن أطاح الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو 2013، تدور مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات اسلامية متطرفة في شمال ووسط سيناء أوقعت مئات القتلى من الجانبين.

وفي التاسع من فبراير بدأ الجيش المصري عملية عسكرية شاملة في شبه جزيرة سيناء، حيث يتركز الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية (ولاية سيناء) المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الأمن والمواطنين في البلاد.

وتستهدف العملية القضاء على الاسلاميين المتطرفين المسلحين او «التكفيريين»، كما يسميهم الجيش المصري، وأسفرت نتائجها حتى الان عن مقتل اكثر من 250 من «التفكيريين» وما يزيد على 30 جنديا، بحسب أرقام الجيش.

وقال بيان الاحد إن القوات الجوية تمكنت من «استهداف وتدمير 15 عربة محملة بالأسلحة والذخائر أثناء محاولتها التسلل عبر الحدود الغربية (ليبيا)».

التحالف: الحوثيون وراء مجزرة الحديدة

كشف تحالف دعم الشرعية في اليمن عن أدلة فنية جديدة تثبت تورط مليشيا الحوثي في الهجوم الذي وقع الخميس الماضي على سوق السمك ومستشفى الثورة في الحديدة. وأكدت صور للأقمار الاصطناعية أن الهجوم قامت به مليشيات الحوثي بقنابل الهاون في حين نشر التحالف أيضا صورا للمنشأتين قبل وبعد الهجوم.

وقال مصدر في التحالف إنه تم جمع هذه الأدلة الجديدة في إطار تحقيق شامل يجريه التحالف مع شركاء غربيين حول الانفجارات التي وقعت الخميس الماضي.

وأضاف المصدر «خلافا للتقارير الإعلامية الأولية وادعاءات الحوثيين التي وجهت أصابع الاتهام في الهجوم للتحالف فإن الأدلة تؤكد بوضوح ان الأضرار التي لحقت بالمنشأتين سببتها قنابل هاون أطلقت من مكان قريب من موقع الهجوم». وأوضح المصدر أن الهجوم استهدف أحد المستشفيات المهمة بالحديدة في اليوم الذي كان يخطط فيه لاطلاق حملة للتطعيم ضد الكوليرا وفيما كان يستمع مجلس الأمن لإحاطة من مارتن غريفيث المبعوث الأممي إلى اليمن حول الوضع في هذا البلد.

الأردن والعراق يوقعان اتفاق تعاون عسكري وأمني

هجمات متكررة للجهاديين على خط رئيسي للطاقة الكهربائية شمال بغداد

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية الأحد تعرض خط رئيسي لنقل الطاقة الكهربائية يزود ثلاث محافظات الى «عمل إرهابي تخريبي» هو الثامن في غضون شهرين، في وقت تشهد البلاد احتجاجات للمطالبة بتحسين الخدمات وفي مقدمها الكهرباء.

وجاء في بيان رسمي تلقت فرانس برس نسخة منه «تعرض خط نقل الطاقة الكهربائية الضغط الفائق (كركوك–ديالى) فجر الخميس إلى عمل أرهابي تخريبي» مضيفا «أصبحت محافظات كركوك ونينوى وجزء من محافظة صلاح الدين، في حالة انطفاء تام».

وذكر البيان أن «استهداف هذا الخط هو الثامن خلال الشهرين الماضيين». وأكد مصدر رسمي في وزارة الكهرباء الأحد أن «كوادر الوزارة أعادوا اصلاح الخط العالي الضغط (كركوك–ديالى) وعادت الاوضاع الى طبيعتها «.

وأشار الى «تعرض 20 برجا ناقلا للطاقة الكهربائية في مناطق متفرقة شمال بغداد، الى أعمال تخريبية خلال الأشهر الماضية من هذا العام».

ويطرح تأمين الطاقة الكهربائية مشكلة منذ سنوات في العراق في غياب حل جذري، حيث تعاني أغلب مناطق البلاد من انقطاع متكرر في التيار خصوصا خلال فصل الصيف الذي تصل درجات الحرارة خلاله الى 50 درجة مؤية في أغلب الأيام.

وأثار نقص الخدمات العامة وبينها الكهرباء، أحتجاجات واسعة في مدن متفرقة بوسط وجنوب البلاد، ما حمل الحكومة الى أقالة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي.

ولا يزال الجهاديون ينفذون هجمات رغم إعلان بغداد في ديسمبر، «النصر» على تنظيم الدولة الاسلامية الذي سيطر على قرابة ثلث مساحة العراق ومناطق في سورية في هجوم شرس شنه في يونيو 2014.

من جهة أخرى، وقع الأردن والعراق في عمان الأحد إتفاق تعاون أمني في المجالات الامنية والعسكرية، يتضمن تبادل المعلومات حول حماية الحدود ومكافحة الإرهاب، حسب ما أفاد بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

وجاء توقيع الاتفاق عقب مباحثات أجراها رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق الركن محمود عبدالحليم فريحات مع وزير الدفاع العراقي عرفان محمود الحيالي الذي يقوم بزيارة إلى المملكة على رأس وفد عسكري.

وقال البيان، الذي نشر على موقع القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، إنه «جرى على هامش الزيارة توقيع اتفاقية تعاون عسكري أمني تهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات في مجال حماية الحدود، وتطوير القدرات الاستخباراتية والتمارين العسكرية المشتركة والبحث وتطوير التكنولوجيا».

وأضاف البيان إن توقيع الاتفاق، الذي حضره عدد من مساعدي رئيس هيئة الأركان المشتركة وكبار ضباط القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، يتضمن التعاون بين البلدين في مجال «مكافحة الإرهاب بأشكاله المختلفة والتدريب والتطوير وإقامة الدورات المشتركة وتعزيز القدرات الميدانية».

ويشترك البلدان بحدود يبلغ طولها 181 كلم.

ومعبر طريبيل الذي يبعد عن عمان حوالى 370 كلم وعن بغداد حوالى 570 كلم هو المعبر الوحيد بين البلدين.

وكان يشهد حركة نشطة لنقل المسافرين والبضائع، بالاضافة إلى نقل النفط الخام العراقي إلى الأردن من خلال الصهاريج.

وتوقفت الحركة عبر هذا المعبر بعد سيطرة تنظيم داعش على محافظة الأنبار العراقية في يونيو 2014. وعلى الرغم من إعادة افتتاح المعبر صيف 2017 إلا أن الحركة التجارية وحركة المسافرين لا تزال دون مستوى طموح البلدين بسبب الوضع الامني في العراق وتأثر البنى التحية بعد هجوم تنظيم داعش.

مقتل مدير مركز للبحوث العلمية في وسط سورية

تنظيم الدولة الإسلامية يعدم أحد مخطوفي السويداء

قتل مدير مركز البحوث العلمية عزيز اسبر في انفجار استهدف سيارته في مدينة مصياف في ريف حماة في وسط سورية، حسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد.

وافاد المرصد السوري عن «اغتيال اللواء في قوات النظام عزيز إسبر، مدير مركز البحوث العلمية في مصياف بريف حماة الغربي، وذلك في انفجار استهدف سيارته في المنطقة ليل أمس السبت».

ولم يتمكن المرصد من تحديد «ما إذا كان الانفجار ناجما عن عبوة مزروعة بالسيارة، أم على الطريق وتم تفجيرها عن بعد».

واكدت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات السورية على موقعها الالكتروني خبر «استشهاد الدكتور عزيز إسبر، مدير البحوث العلمية في مصياف مع سائقه إثر تفجير استهدف سيارته بريف حماة».

ولم يكن في الامكان التأكد من مصدر مستقل من الجهة التي تقف وراء الاغتيال. كما لم تتبن اي جهة مسؤولية الاغتيال.

وكان عزيز يدير مركز البحوث العلمية في مصياف التابع لوزارة الدفاع والذي استهدف بغارة اسرائيلية في سبتمبر 2017 وفي تموز/يوليو الماضي، بحسب المرصد.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) حينها عن مصدر عسكري سوري خبر تعرض احد المواقع العسكرية في مصياف «لعدوان جوي اسرائيلي» لافتا الى ان «الاضرار اقتصرت على الماديات».

ورفضت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي يومها التعليق على الامر، علما بان اسرائيل نادرا ما تؤكد غاراتها الجوية على اهداف في سورية، في حين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال «لن نكف عن التحرك في سورية ضد محاولات ايران تكريس وجود عسكري فيها».

واشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس الى وجود خبراء من الحرس الثوري الإيراني في المركز «الذي يقوم بعملية تطوير صواريخ ارض ارض قصيرة المدى والتي تستخدم من قبل حزب الله والنظام».

وتتهم الولايات المتحدة المركز المدرج على لائحة العقوبات لديها بالمساعدة في تطوير غاز السارين وصنع أسلحة كيميائية، لكن النظام السوري ينفي امتلاكه أي سلاح كيميائي منذ تدمير برنامجه للأسلحة الكيميائية في عامي 2013–2014 بموجب اتفاق أميركي روسي. من جهة أخرى، أعدم تنظيم الدولة الإسلامية شابا هو من الرهائن الذين خطفهم الشهر الماضي من محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية بجنوب سورية، على ما أفاد مصدر محلي والمرصد السوري لحقوق الإنسان وكالة فرانس برس الأحد.

وقال مدير شبكة «السويداء 24» المحلية للانباء نور رضوان لوكالة فرانس برس إن تنظيم الدولة الإسلامية قتل الخميس الطالب البالغ من العمر 19 عاما بعدما خطفه مع اكثر من ثلاثين شخصا ينتمون إلى الطائفة الدرزية ومعظمهم من النساء والأطفال خلال هجوم دام شنه في 25 يوليو على بلدة في السويداء.

وقال المرصد السوري إنه أول رهينة من مخطوفي السويداء يتم إعدامه منذ الهجوم الذي أوقع 250 قتيلا.

وعرف الشاب عن نفسه باسم مهند ذوقان أبو عمار من قرية الشبكي، في الشريط الذي يتضمن رسالته والذي اطلعت عليه فرانس برس.

وبحسب رضوان، يبلغ الشاب 19 عاما وهو طالب جامعي.

وقال المرصد إن «عملية الإعدام هذه التي تعدّ أوّل عملية إعدام لمخطوفي السويداء، جاءت بعد تعثر المفاوضات بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام حول نقل مقاتلي التنظيم إلى البادية السورية من جنوب غرب درعا، بالإضافة لعملية الإعدامات التي تمت بحق أكثر من 50 من مقاتلي جيش خالد بن الوليد المبايع للتنظيم والمدنيين بريف درعا الجنوبي الغربي».

ودعا الشاب في الفيديو إلى الاستجابة لمطالب تنظيم الدولة الإسلامية «حتى لا يلاقي الجميع مصيرهم كمصيري».

ولم ينشر التنظيم الفيديو على حساباته المعروفة على تطبيق تلغرام.

وكان التنظيم اعلن مسؤوليته عن الهجوم من غير أنه يتبن عملية الخطف.

وتزامن هجوم التنظيم على السويداء انطلاقا من مواقعه في البادية الواقعة على الاطراف الشمالية الشرقي للمحافظة مع شن قوات النظام بدعم روسي هجوما على آخر جيب تحصن فيه التنظيم في محافظة درعا.

من جانب آخر، قال رئيس وحدات حماية الشعب، الكردية السورية، سيبان حمو، إن قواته جاهزة للتوجه إلى محافظة السويداء لحماية أهلها الدروز من تنظيم داعش وتحرير ريفها الشرقي من عناصر التنظيم.

ونقلت صحيفة، الشرق الأوسط، اللندنية أمس الأحد، عنه القول: «شن داعش هجمات وحشية على أهلنا في السويداء. وجع أهلنا الدروز هو وجعنا نفسه، كما حصل مع أهلنا في كوباني، عين العرب، وعفرين، في إشارة إلى هجوم شنته قوات الجيش التركي، وفصائل معارضة بداية العام. لانفرق بين هذه الهجمات والهجمات على أهلنا في السويداء. ووحدات الحماية جاهزة لإرسال قوات إلى السويداء لتحريرها من الإرهاب».

وانهارت مفاوضات بين داعش ووجهاء السويداء لإطلاق مخطوفين من نساء وأطفال لدى التنظيم، ورفض حمود الحناوي أحد شيوخ طائفة الموحدين الدروز في سورية مطالب داعش.

وبات أهالي السويداء في حالة استنفار وتأهب لمواجهة داعش وإبعاده عن الحدود الإدارية للمحافظة.

على صعيد الوضع في إدلب، قال حمو: «لا أرى أن هناك خطة واضحة لأي عمل عسكري في إدلب كي نقدم مقترحات للمشاركة في الهجوم مع القوات الحكومية».

وأسفرت هجمات وعمليات انتحارية شنها داعش في السويداء، نهاية الشهر الماضي عن مقتل نحو 250 شخصا، وذلك في أعنف عملية للتنظيم منذ سنوات على المنطقة ذات الغالبية الدرزية.

السيارة التي كانت تقل مدير مركز البحوث العلمية في مصياف بعد الانفجار

هجوم إسرائيلي يستهدف مطلقي البالونات الحارقة في غزة

أصيب شخصان بجروح طفيفة الأحد اثر ضربات نفذتها طائرة اسرائيلية بدون طيار على منشأة تابعة لمسلحين فلسطينيين في شمال غزة، وفق ما أفاد مسؤولون أمنيون في القطاع الذي تديره حركة حماس.

وذكرت المصادر أن المنشأة الواقعة شمال بلدة بيت لاهيا كانت تستخدم من قبل مجموعة صغيرة يُطلَق عليها اسم «المجاهدين».

من جهته، أفاد الجيش الاسرائيلي أن إحدى طائراته قصفت هدفين في شمال القطاع واصفة أحدهما بأنه «مركبة استخدمتها مجموعة إرهابية لإطلاق البالونات الحارقة».

وأوضح الجيش في بيان أن الطائرة هاجمت كذلك «مجموعة إرهابية كانت تطلق البالونات الحارقة من شمال قطاع غزة إلى اسرائيل».

ويطلق الفلسطينيون في غزة البالونات والطائرات الورقية الحارقة عبر الحدود إلى اسرائيل ما يسبب باندلاع حرائق.

وجاء استخدام هذه البالونات والطائرات في إطار التظاهرات التي خرجت عند الحدود مع اسرائيل أواخر آذار/مارس والتي قتل فيها 159 فلسطينيا على الأقل وجندي اسرائيلي.

وتحدثت تقارير إعلامية غير مؤكدة عن إمكانية عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اجتماعا مع أعضاء الحكومة الأمنية المصغرة في وقت لاحق الأحد لمناقشة احتمال التوصل إلى هدنة مع حماس.

واجتمع قادة حماس في غزة نهاية الأسبوع لكن لم تصدر أي تفاصيل بشأن محادثاتهم.

ووفقا لمصدر رفيع في حركة حماس، كان من المتوقع أن تتناول محادثاتهم اقتراحات أممية ومصرية لوقف إطلاق النار ورفع الحصار الاسرائيلي المستمر منذ عقود على الجيب الفلسطيني.

وتصر اسرائيل على أن الحصار ضروري لعزل حماس التي خاضت ثلاثة حروب ضدها منذ العام 2008. لكن المناهضين للحصار يرون أنه يعد بمثابة عقاب جماعي لسكان القطاع البالغ عددهم مليوني نسمة.